Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرضاة الله تعالى وقياماً بشكره ، ورحمة لأهل العوز والبائسين من خلقه ، فهو لا شك مستعد لقبول هداية القرآن أتم الأستعداد ... »

ولأن الإنفاق علامة من علامات الإيمان دعا القرآن الكريم إليه ورغب فيه ووعد بمضاعفة الأجر عليه ، وبخاصة عند ما يكون الإنفاق للاستعداد للقتال الذى يرجى أن يكون سبباً للسلم ومنع القتال ، أو سبباً لمنع العدوان ، أو للسلامة من الهلاك .

والآيات القرآنية فى ذلك كثيرة ، ونكتفى منها بالآيات التالية :

يقول الله تعالى : « قل لعبادى الذين آمنوا : يقيموا الصلاة ، وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ، من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال .

ويقول : « ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ، والله الغنى وأنتم الفقراء ... »

ويقول : « آمنوا بالله ورسوله ، وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه . فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير » .

وفى سورة البقرة مجموعة من الآيات المتلاحقة تعالج قضية الإنفاق هذه بما يكشف عن دور القرآن فيها وترغيبه الناس فى الإنفاق فى سبيل الله .

يقول الله تعالى : « مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء ، والله واسع عليم .

الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

« ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين ، فإن لم يصبها وابل فطل ، والله بما تعملون بصير .

« يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ، ومما أخرجنا لكم من